mroftalp htehaB ni knil muideM

19 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث 8044 إلى 9144 | | د.ماهر ياسين الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله - 00:00:01

حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد ابن عبد الرحمن ابن نوفل عن عروته عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي من المدينة في حجة وذاع - 00:00:20

فمنا من اهل بعمرة اي احرم بعمرة باعتبار انه متمتع خارجة من المدينة اي متمتعا ومنا من هل بالحج اي مفرد ومنا من اهل ذي حجة وامر اي قاهر واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج - 00:00:39

فاما من اهل الراجح ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بالحج والعمرة يعني هل لقارنة في الحج. فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر لا شك ان المفرد لا يحل واذا وصل انما يطوف طواف القدوم ويبقى محرما - 00:00:59

والقارنة اذا يطوف طواف القدوم ويبقى. من الذي يحل فقط المتمتع يؤدي العمرة ثم يتحلل ثم يبقى الى اليوم الثامن فيحرم حدثنا عبد الله بن يوسف وهو التلميذ قال اخبرنا مالك - 00:01:25

وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك مثله اي مثل الحديث المذكور حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا ابراهيم اللي هو ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف قال توفي عن خمس وثمانين بالمئة وكان قاضي بغداد من مثل عبدالرحمن بن عوف - 00:01:41

قال حدثني ابن شهاب وهو الزهري عن عامر عن عامر ابن سعد ابن هود ابن ابي وقاص عن ابيه اللي هو سعد ابن ابي وقاص قال عادني اي ثامن وزيارة من تسمى عيادة لان الانسان يكرر الزيارة. يعني يعاود الزيارة - 00:02:09

عاد لي النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه اي اشرفتك اشفيت منه اشرفت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ لي من الوجع ما ترى اي المرض - 00:02:28

وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي. واحدة هذا في حينها كان ما عندي الا بنت فاتصدق بثلثي مالي يعني هذا استفهام اخباري محذوف الاداة يعني اتصدق بثلثي مالي - 00:02:47

قال لا قلت افاتصدق بشاطر الحي بنصفه؟ قال لا قلت فالثلث؟ قال والثلث كثير يعني يحق لك ان توصي بالثلث علما ان الثلث كثير لو ان الانسان اوصى باقل من الثلث الربع مثلا لكان افضل - 00:03:06

جزاك الله خيرا ثم علله قال انك انت طبعا يروى يروى ان انك ان تذر ورثتك اغنياء خير ما عندنا خير الاولى ان تكون انك انتظر حتى تصير مصدرية خير من ان تذرهم عالة اي فقراء - 00:03:22

يتشففون الناس طالبين او مستلمين ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت فيها اي نفقة تنفقها تريد بها وجه الله تؤجر بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك اي في فمها - 00:03:45

فما تشمل على الحقيقة لما الانسان يستحب ان يطعم اهله ويدخل السرور الى اهلهم. الان لما صلينا عصر توضأت قبل ان اتي شاهدت وجهي في المرأة فابتسمت مع نفسي فقلت انا لا انظر الى نفسي الا ابتسم مع نفسي فلماذا لا ابتسم مع اهلي حتى ادخل لهم السرور -

00:04:05
اؤجر على هذا فهذا من حسن العشرة ان الانسان يطعمها بيده احيانا وايضا ما ينفقه الانسان على اهل بيته يؤجر عليه ان الرجل ينفق النفقة على اهله يحتسبها تكتب له صدقة. نعم - 00:04:28
يعني صاحب الاسرة يؤجر اجر عظيم في نومه في شرابهم هت في وجودهم في هذه الشقة في دخولهم الخلاء في دخولهم في الحمام فهذا باب عظيم من ابواب الحسنات اي نعم هو مع النية زاد اجر هو مجرد ان ينفق في الطاعة هو ما يستذكر النيات يؤجر اكثر - 00:04:46
لما يذكرهم باللازم انها في نعمة فاياكم ان تعصوا الله في هذا البيت يذكرهم بهذا الشيء؟ نعم يعني تنفي الظياء او الكهرباء او غيره اياكم ان تستعملوا هذي النعمة في معصية الله يذكرهم - 00:05:12
فربنا حذر قال الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البراء فلابد لصاحب الاسرة ان ينبه عياله وان يحذرهم وان يأمرهم بالمعروف. الانبياء كانوا حريصين على - 00:05:27
ذرياتهم حتى بعد وفاتهم والى يعقوب وقال لبنيه ما تعبدون من بعدي نعم قلت يا رسول الله تخلف بعد اصحاب قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة يعني طول العمر مع حسن العمل هذا امر حسن - 00:05:45
لكن طول العمر مع المعصية هذا لا يزيد الانسان الا ظرر ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اهل العراق انتفعوا منه بنو فارس تضرروا منه اللهم امضي لاصحابي هجرتهم دعا النبي صلى الله عليه وسلم ان تثم الهجرة بحيث لا يموت الا - 00:06:09
بعيدين عن مقام هجرتهم التي هاجروا منها وتركوها لله حتى يتربى في نفسك ما تعمله لله لا تلتفت اليه ولا تردهم يعني انت الان لو فرضنا احسنت الي قبل سنة جئت الان تعيرني بذلك - 00:06:36
يقول الا تبكي حينما جئتني واخذت الى المكان الفلاني واشتريت لك ملابس اما تترك بسحرين لما كنا في المطار وجعلتك تأكل وتشرب على نفقتي ها انت ماذا تصنع بهذا الخير؟ تفسد هذا العمل - 00:06:55
الشيء اللي تعمله لله انساه اثنتان انساهما احسانك للغير واساءة الغير اليك واذا لما خرج الصحابة من محكم هاجرين لا يعودون اليها لانهم تركوها لله تعالى انا كنت في العراق سنوات وتأتينا دعوات للعمل في بعض الدول الخليجية اقول انا لا اخرج من العراق - 00:07:11
واذا خرجت منها لا اعود في نيتي لا اخرج الا اذا اخرجت مكرها واذا اخرجت موت رح لا اعود اليها والان بودي ان استطيع ان اعود اليها لاجل ان ازداد صلة باقاربي وبارحامي ولكن لا يتيسر والحمد لله كله خير يا سيدي - 00:07:35
قال ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خوذر هذا الذي توفي في مكة نعم رفى له اي ربط ورحم رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة - 00:07:54
يعني لموته فيها وهي ارض قد هاجر منها فكان يتمنى النبي الظاهر انه ان هذا الصحابي لم يمت في هذا المكان حدثني إبراهيم ابن المنذر وهو الحزام من احد الأعلام - 00:08:15
قال حدثنا ابو ضمرة وهو انس ابن عياض قال حدثنا موسى ابن عقبة وهو الامام صاحب المغازل النافع وهو موذى ابن عمر ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع - 00:08:31
والحلق هو افضل من التقصير والحارق هو محمر ابن عبد الله ابن نقلة ابن عوض لله انها القرفة حدثنا عبيد الله ابن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر وهو البستاني قال حدثنا ابن جريجة وعبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج قال اخبرني موسى ابن عقبة - 00:08:51
عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه ايضا واناس من اصحابه ايضا حلقوا قال وقصر بعضهم اي التقصير وهو - 00:09:30
يقابل الحلق حدثنا يحيى ابن قزع قال حدثنا مالك عن ابن شهاب حاء وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله

ابن عبد الله ان عبد الله ابن عباس اخبره - 00:09:51
انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى من حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فخط مع الناس - 00:10:17
وآآ يعني اتركوا هذا الحديث على ان من كان له ايمان فسترة الامام له سترة الان لو فرضنا الامام اقف هنا ويصلي واتدخل الامام الحائط سترة ويوجد صفنا وصفنا وانا احتجت ان انزل لشيء ما - 00:10:38
يحق لي ان ادخل بين الصفوف وانزل باعتبار ان سترة المأموم في سترة الامام له سترة امام وهكذا صنع لي ابن عباس يقول هنا فسار الحمار بين يديه بعد الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس اي دخل فاصطف - 00:10:57
حدثنا مسدد وهو ابن مسرهد قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان عن هشام قال حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته اي في حجة ولا لا - 00:11:15
فقال العنق فاذا وجد فجوة نص يعني كان نص بمعنى صار سيرا وسريعا لان المسافة لما تكون طويلة ينبغي على الانسان ان يهم نفسه لاجله ان يصم وهنا لما قال ليس السابق بفرسه - 00:11:30
بل السابق بعمله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى ابن عني ابن ثابت عن عبد الله ابن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله - 00:11:51
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا اي بالمزدلفة وتسمى المزدلفة بجمع لان الناس يجمعون بها باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة طبعا تسمى ايضا الفاضحة بانها اظهرت حالة كثير من المنافقين - 00:12:05
حدثنا محمد ابن علاء وهو ابو تريب الهمداني قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد ابن اسامة عن بريد ابن عبدالله ابن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله - 00:12:32
الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة ثاوث فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته ووافقته وهو غضبان اي صالحته وهو غضبان والغضب يعني سبب لان اللسان يسرع بالقسم - 00:12:47
ولا اشعر ايه ولا اشعر ان يعني انه غضبان فجئت اليه بهذه الساعة ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي وجد في نفسه اي غضب - 00:13:15
وجد في نفسه على اي غضب في نفسه هذا فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعه اذ سمعت بلالا ينادي اين عبد الله ابن قيس - 00:13:30
فاجبته فقال اجب رسول الله يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من فعل اشتراهما من سعد هو سعد ابن عبادة فانطلق فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن - 00:13:47
فانطلقت اليهم بهن اي الى اصحابي بدبرة فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:20
لا تظن لا تظن اني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما اجبت اي نعم ما احببت اي ما احببت من ارسال احدنا الى من سمع - 00:14:41
فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا بالذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاءهم بعدي فحدثوهم بمثل ما حدث فهم به ابو موسى وهذا الجزء مختصر ومر مطولا حينما ذكروا النبي صلى الله عليه وسلم بانه قد اقسم - 00:15:03
حدثنا مسدد وهو ابن مسرهد قال حدثنا يحيى وهو القطان عن شعبة وهو ابن الحجاج عن الحكم وهو ابن عتيبة ان يصعب ابن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك - 00:15:32
فاستخلف عليا قال اتخذفني في الصبيان والنساء؟ كان بوده ان يذهب مع النبي لاجل ان يفاديه بنفسه ويحضنه قال الا ترضى ان

تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ وهذا جواب الحكيم يعني ينبغي على الانسان عند الاعتذار يختار الجواب - 00:15:49
حتى يطيب خاطر المقاول الا انه ليس نبي بعدي باعتبار ان هارون الندي واكثر اخ نفع اخ وموسى نفع هارون حينما دعا الله ان يشركه في امره بحيث يكونون به الصلاة - 00:16:11
استجاب الله دعوته وقال ابو داوود حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت مصعبها لماذا تقوم فيه التصريح بالسماع اكثر من مصعب وهذه الرواية المعلقة وصلها البيهقي في السنن الكبرى حدثنا عبيد الله ابن سعيد - 00:16:30
قال حدثنا محمد ابن بكر وهو البستاني قال اخبرنا ابن جريج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان ابن يعلى ابن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة - 00:16:53
قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجيرهم فقاتل انسانا فعظ احدهما يد الاخر. قال عطاء فلقد اخبرني صفوان اي المكتوب - 00:17:13
ايهما عض الاخر فنسيته في حينها قال فانتزع المحظوظ يده من سي العاص اي نزعها بقوة ما نزعها بقوة فانتزع احدى ثنيتين يعني احد اثنان والثنايا هذه مقدمة وهي مهمة كلها الاسنان مهمة - 00:17:35
فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيتك لماذا؟ مو هذا بسبب انه قد عض قال عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها اي تقطعها - 00:18:00
كأنها في فحل يقضمها اي ذكر ابن لما ذكر ايه غضب الابل وعظ الانسان؟ قال قال ان لهذه الابل اواذن كاوامر الوحش فابو حنيفة كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا هذه من اجمل القصص - 00:18:17
والقصص جند من جند الله يقوي الله بها من يشاء من عباده فربنا قال فاقصص القصص وهذا احسن القصص في الاقوال قصة إبراهيم مع قوم في المهاجرة واحسن القصص في الافعال قصة يوسف عليه السلام - 00:18:43
كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية حدثنا يحيى بن بكير اللي هو يحيى بن عبدالله بن مكير قال حدثنا الليل بسم الله عن عقيل عن ابن الشياب هذا عقيد ابن خالد ابن عقيل - 00:19:03
الاول مصغر والثاني مكبر عن ابن شهاب عن عبدالرحمن ابن عبد الله ابن كعب ابن مالك ان عبد الله ابن كعب ابن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عن - 00:19:25
قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال شعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك يعني الانسان - 00:19:41
مهما كان نشيطا يصيبه بعض الفتور احيانا يقول غير اني سند تخلفت في غزوة بدر اما البدر يختلف ولن يعاتب ولن يعاتب احد تخلف عنها ابدا انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش - 00:19:57
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم ما يريد الاثنين وبين عدوهم. يعني كفار قريش على غير ميعاد ولو شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقرب حين توافقنا على الاسلام اي تعاقدنا وتعاهدنا - 00:20:19
وما احب ان لي بها مشهد بدر اي بذلها بانه يعني بداية تكوين الدولة الاسلامية في المدينة النبوية وهؤلاء اصحاب العقبة لهم منزلة كريمة عظيمة وان كانت بدر اذكر في الناس انها صلاح الدين الايوبي فتح بيت المقدس وانتصر لكن هو له مواقف خسر فيها - 00:20:37
ما اريد شرف قلب الاسد وكانت محزنة لكن هذي الناس ينسونها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغازات يعني هو يعترف انه كان قد قصر في - 00:21:02
ساعة العسرة وهي ساعة عظيمة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغداة. يعني حتى من حيث المال عند المقدرة من كل النواحي. ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا وراء لغيرها من التورية - 00:21:20
حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفاجا. المفاصل هي البيداء

والبيداء يهرس بها اللسان والعرب تسمي البيداء مفهوم تفاؤلا بالفوز - 00:21:41
وتسمي يعني بنت. وايضا يعني القافلة تسمى بالقافلة تفاؤلا بالرجوع واستقبل سفرا بعيدا ومفازا اي ثلاثا لا ماء فيها وعدوا كثيرا من هذا يجيه رقد ومعه عدد كبير من المقاتلين. فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وخروج النبي صلى الله عليه وسلم كان في محله لانه لو - 00:21:57
لو لقوا بالمدينة لاستظعفهم لكن لما علم بخروجه علم انه جيش يعني ليس بالهين فجلى للمسلمين اي اوضح اظان له منهما القصد قصة طويلة فلا بد ان يجلي لهم وثم وصول الخبر للعدو ايضا مهم - 00:22:25
حتى يرهب العدو لان العدو هو كان قاصدا ليتأهبوا اهبة غزوهم يعني ما نحتاج اليه في السفر فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ - 00:22:48
الان انت في مصطلح الحديث وتؤلف كتاب في المصطلح واردت ان تأخذ هذه الجملة اين تضعفها هذه؟ في كتابك الذي تؤلفه في المصطلح باعتبار نص وهو في صحيح البخاري ان الاسماء ليست - 00:23:10
اصلح الله الامير تجعلها في امام الصحابة في عدد الصحابة هل هم كثير ام قليل ابو زرعة الرازي عبيد الله بن عبد الكريم قال يقولون بان اصحاب النبي اربعة الاف قال من قال هذا قلقل الله انيابه - 00:23:32
لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم عن مئة وعشرين الف من الصحابة شيخنا يقول والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ. يريد الديوان - 00:23:53
وان يضعه ذاك الحافظ العراقي في شرح التنصر والتذكر اتى بها ولما حققت الكتاب وجئت لاستخرج هذا النص كنت اجد حلاوة وطلاوة لم ابحث واستخرج واحقق واتعلم نقول هكذا صنع العراقيين وهكذا ينبغي ان نصنع حينما نقرأ كتب السنة - 00:24:05
نستوعب ما فيها ونعرف النصوص حتى نتعلم كيفية التأليف وكيفية البحث وكيفية الجمع قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن انه سيخفى لهما ذنب ينزل فيه وحي الله. لماذا؟ لكثرتهم - 00:24:25
وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزو حين طابت الثمار والظلال وتجهزت قالت رح الى البازار ماذا تجد فيه؟ تجد فيه انواع الفاكهة وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه - 00:24:43
فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا يعني فيه نسق له سريع بعد ربما قال الانسان مما يطرح هذا القصص حتى يكون حازم مع نفسه فاذا عزمت فالتوكل على الله - 00:25:05
فاقول في نفسي شوفوا هذا حديث النجس يعني الانسان يجعل حديث نفسه الى خير مع الله تعالى يعني في لما زادت اتوضأ قليل قلت ربما هذا الشيء اريد منه تصوير او اريد منه شيء - 00:25:26
يعني هب انني ذهبت بين يدي له وقال هذا عملك قد حذر. وانت عملت في لاجل كذا ولا كذا ولاجل فلان فقلت لابد ان افكر في نفسي لابد الانسان دائما يصحح العمل ويحسن العمل - 00:25:41
والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجل انهم الى ربهم راجعون يقول وانا قادر عليه فلم يزل يتمادى اي الحاب حتى اشتد بالناس الجد يعني الامر بعد اوكيتوا على السهرة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهادي شيئا مثل طالب - 00:25:56
سقف الهندسة وعنده بكرة امتحان يقول السافرة بالليل اقرأ بعد العشاء آآ كذا بعدها قال بعد الفجر بعد الفجر قال لا شوية وقبل الدوام بعدين قال في الطريق وصل الصف وهو لم يقرأ شيء. ما يمشي الحال. هذا كعب ابن مالك هكذا - 00:26:20
فماذا به الحال فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا ليتجهز فرجعت ولم اقض شيئا اي من جهازي ثم غدوت فرجعت ولم اقضي شيئا فلم يزل لي حتى اسرع - 00:26:38
وتفارق اي تباعد وتفارق الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت هذي ليس تفيد التمني من المستحيل فلم يقدر لي ذلك. شف عادة بان الامر كل شيء بقدر الله تعالى - 00:26:58

فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتفصل فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق اي مطعونا بالنفاق او رجلا ممن عدل الله من الضعفاء - 00:27:19

ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكرني يعني لم يحركني في الخروج ما طلبني قبل ان يذهبوا ارسل الي واكد لكن النبي صلى الله عليه وسلم لا يستطيع ان - 00:27:38

يرسل شخصا شخصا حتى بلغ تبوك وصل تبوك تبوك تبعد الان خمس مئة واربعين كيلا من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعلك - 00:27:53

وذلك هذا يدل على يعني خبرة النبي العظيمة باصحابه فيعرفه اصله طيب لا في الايمان يزيد وينقص فقال رجل من بني سلمة اللي هو عبد الله ابن انيس السناني يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه يعني - 00:28:10

انشغل دائما يرتب وضعه ويعدل بنفسه شوف هذا الرأي ماذا قال هنا؟ قال فقال الرجل هذه ماذا يسمى؟ يا اهل تدريب الرأي ماذا يسمى؟ فقال الرجل. احسنت. مبهم وهذا الابهام لاجل مصلحة لان الكلمة ليست حسنة فمن ابهمها احسن - 00:28:30

لكن جاء اخرون قالوا عبد الله بن حنيف السلمي السنمي نعم بني سلمة يا صاحبته برداح يعني تثنيت برج ونظره في عطفيه اعجابه ينشر دائما بتهذيب نفسه فقال معاذ ابن ابن جبل بئس ما قلت والله - 00:28:49

معاذ رد عليه ولكن الانسان لابد ان يعود نفسه على ان يذب عن عرض اخيه نعم. والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا. امين فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ كلها تعرفه وعبدالله بن انيس السلمي - 00:29:14

امره يختلف قال كعب ابن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا اي راجعا هاي القفلة القافلة حضرني همي وطفقت اتذكر اي اخذت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا - 00:29:34

واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اضل قادمها اي جاء زاح عني الباطل اي زاد وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب - 00:29:53

فاجمعت صدقه يعني عزمت على صدقه. والقاعدة النجاسة الصدق واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين سنة صلاة سفر ركعتين عند الذهاب وركعتين عند الرياظ - 00:30:14

ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون اللي هم اغلبهم منافقون فطفقوا يعتذرون اليه ويحذفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على نيتهم وظايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله - 00:30:34

فجئت فلما سلمت عليه تبسم لها ليس منافق لا يستطيع ان يكذب فاين المفر؟ كلا لا وذر فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفت اي عن الغزو. هذا من تكن قد ابتعدت ظهرك اي اشتريت كان رحلتين - 00:31:00

فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت انت اخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن لان حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليفتكن الله ان يسخطك علي يبي ما ينزل من الوحي - 00:31:26

ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اي تغضب من الموجة وهي الغضب. اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذرا جابر ما عنده عذر عن التخلف عن الغزل - 00:31:52

اي نعم وما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت يعني قوي جدا اموري طيبة جدا المادية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فاين يشاء - 00:32:07

وقمت وسار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما اعلناك انت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله يعني بعذر بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك - 00:32:27

يعني انت حتى لو اذنبت عذر ليس بمحله الاستغفار يوم فهمها ما زالوا يؤنبونني اي يلوموني اشد لهم حتى اردت ان ارجع وهاي مشكلة بعض الناس يجعل نفسه مكان ابليس - 00:32:49

انت غربة اللي عندك لا تنقرض فلان ولا تعطي فلان ولا ولا قال ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد؟ قالوا نعم رجلان. قال مثلما قلت قال مثلما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما؟ قال مرار ابن الربيع - 00:33:04

العمري وهلال ابن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسرع فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا سماه السيوطي في كتاب - 00:33:29

لقوا اسمهم الزجر بالهجر الزجر بالهجر والف به الشيخ بشرى بن عبد الله ابو زيد. كتاب سماه هجر مبتدئ وهذا مقرون بالمصلحة الشرعية. شوف ذولي فيه مصلحة شرعية بثلاثة وثمانين ما في مصلحة شرعية وهكذا - 00:33:47

انت لا من ايها الثلاثة من بين من تخلف عنهم فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت حتى تنكرت في نفسي الارض اي تغيرت فما هي التي يعرف فاذا بتنا على ذلك خمسين ليلة - 00:34:08

فاما صاحباي فاستكانها وقعدا في بيوتهما يبكيان هناك من يتحمل وهناك من لا يتحمل واما انا فكنت اشد القوم واجلدهم اي اقواهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد - 00:34:28

انظر الى طاعة الصحابة لامر النبي واين نحن الان من الطاعة واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل الحق شفتيه لرد السلام علي ام لا - 00:34:48

ثم اصلي قريبا منهم فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني من بعيد كان ينظر الى معناها في قلبه محبة لاصحابه اللهم اجعل محبتنا في قلوب عبادك - 00:35:06

ويحبنا يا ارحم الراحمين اجمعين حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط اي قتاد اللي هو الحارث ابن نفعي فنشر رسول الله وهو ابن عمي واحب الناس الي - 00:35:26

بشهامته وبسالته وقوته فسلمت عليه فوالله مارد علي السلام لماذا؟ لعموم النهي عن الكلام وهذا من ادلة ان لفظ يفيد العموم مثل الاصولية هذا واجب تدخلوه الصحابة لنهي عن الكلام من هو - 00:35:43

رد السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هنا انشدها اسألك بالله اي اسألك بالله رافعا نشيدتي هل تعلمني احب الله ورسوله؟ فسكت فعدت له فنشدته شف لو ما اجابنا - 00:36:03

لو وجب عليه دفع كفاها فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله فقال الله ورسوله اعلم وثأرت عيناه وتوليت واي ادبرت حتى تسورت الجدار اي للخروج من الحائط قال فبين انا امشي بسوق المدينة اذ اذا نبى طي اي فلاح - 00:36:22

من ان بعض اهل الشام من وين هذا الرجال من انواع اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة اي اتى بطعام من الشام يبيعه في المدينة يقول من يدل على كعب ابن مالك فطبق الناس يشيرون له - 00:36:46

حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه شف الكفار يتابعون اخبار المسلمين حتى يوقعوا بينهم العداوة والبغضاء ويؤثر فيهم اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك شف انظر الى قوة العبارة - 00:37:09

ولم يجعلك الله بدار هواه ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت اي قصدت فتيممت بها التنور فتجرته بها وهذا يدل على شدة محبته وهذا يدل على طريقة ان السلامة من سلمى وجارتها - 00:37:30

ان لا تمر على سلمى ووواديها مارسيت له الجنسية بالكلية متربع في مكان فجاءت امرأة وتسأل عن طالب من طلابه اسمه فلان لم التفت اليها ولا مبالي لها قلت لها سابحث من امري فارسلت اليها ثم عدت الى البيت قلت له يا ايها الفتى - 00:37:52

قد جاءت جارية تسأل عنك فما هذه القصور تفتكر هذا فقال انا كان يجب علي ان اصنع مثل ما اصنع كعب ابن مالك. هو طلع يشتغل في شركة لنصر الانترنت - 00:38:19

وذهب الى ينصر الجماعة فوجد هذه الفتاة معها امها فقط ثم طلبت منه رقم الهاتف ثم بدأت العلاقة والان يقول اهرب منها وين ما اهرب تلحقني حتى اذا لقيتني في الطريق وادخل في محل دخلت خلفي المحل نسأل الله العافية - 00:38:33

فشوف الانسان لابد ان يقدح قال ويحك على باب المعاصي قال ودونها ابواب مرخاة ومناد ينادي ويحك لا تفتح فانك ان تفتحه تلج

واذا هاي المعصية خضرة هاي الخطوة الى مشيتها خطوة ستلحقها خطوات والمقابل ولا تستلم خطوات شيئا - 00:38:52
فباب المعصية مباشرة الانسان يوجد هذا الباب حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك. فقلت اطلقها ام ماذا؟ فشوف الطاعة. هذه الطاعة الحقيقية - 00:39:15
وهذه امثلة تبقى على مر التاريخ ما حالنا وحال الاتباع قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبيه مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك الحقي باهلك هذا شنو؟ طلاق اقتناء اذا نوى به الطلاق فهو طلاق. لم ينوي الطلاق ليس بطلاق فهو لم ينوي الطلاق. قال الحق باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي - 00:39:36
الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال ابن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا دل على ان هذا من الوحي لما امر النبي ولما جاء جاء هذان اعتذران عذرهم - 00:40:04
فقلت فقالت يا رسول الله انه لال ابن امية شيخ طائع ليس له صائم فهل تكره ان اخدمه يعني جاءت بطريقة يعني تسترحم قلب النبي وهو قد ارسله الله رحمة للعالمين - 00:40:20
فكيف لا يرحمها قال لا ولكن لا يقربك ان اخدميه ولكن لا يضاجعك قالت انه والله ما به حركة الى شيء وذاك يعني انشغال الانسان بالهم يظعفك قوته ورجولته ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه من ذاك اليوم مر اربعون يوم وهو يبكي - 00:40:36
فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامراة هلال ابن امية ان تخدمه هكذا قالوا لي كافرة فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب - 00:41:03
اي قوي على خدمة نفسي فلمست لوحد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامه ايها الثلاثة فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت - 00:41:24
من بيوتنا فبين انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صادق اوفى اي صعد اوفى على جبل على جبل سلع باعلى صوته يا شعب ابن مالك ابشر - 00:41:43
قال فخطبت ساجدا اي شكرا لله واردت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا. اذن بمعنى اعلم حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشرون - 00:42:07
وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض الي اي استحق رجل فرس اللي هو الزبير بن العوام وسعى ساعا من اسلم اي اشرف وطلع فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس - 00:42:26
فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني اللي هو حمزة الاسلمي نزعت له ثوبين فكسوته اياهم هذه بشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:44
فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة الجماعة جماعة جماعة يقولون لتهنك توبة الله عليك. لتهنك ايه؟ يعني هنيئا هذه التوبة مثل اللي يهنك العلم ابا المنذر لما قالها النبي اركع اي لتهنئة بالعلم - 00:43:08
قال شعب حتى دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله الي هو احد العشرة المبشرين بالجنة يهرول اي يسرع بين المشي والعدو - 00:43:28
حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة يعني صاحب الوفاء يعني يعرف الفضل لاصحاب الفضل قال كعب لما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور - 00:43:42
ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله؟ ام من القلب من عند الله؟ قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر السنار وجهه - 00:44:03

حتى كأنه قطعة قمر هذا مر عندنا بالشمائل هذه الجزئية. نعم وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من ما لي صدقة ان خلعي اخرج - 00:44:19

الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخير فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت - 00:44:36

فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يوم هذا احسن مما ابلاني وما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله - 00:44:58

فيما بقيت وانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين فحث ربنا على الصدق معه وان اسلامكم مع الصادقين كالصادقين في افعالهم فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:20

ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال الذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم - 00:45:45

الى قوله فان الله لا يرضى عنهم قوم فاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له - 00:46:01

فضايعهم واستغفر لهم وارجع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فلذلك قال الله وعلى الثلاث الذين خلفوا وليس للذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تحليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له - 00:46:17

اليه فقبل منهم هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد الثلاثاء اربعة وعشرين صافي - 00:46:39